

## 8 - التنكية على المختصر في التفسير | الصفحة : 8 | | سورة

### البقرة | د.ماهر الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين  
اما بعد اقرأ ابنائكم ويستحبون نسائكم وفي ذلكم بلاء من ربكم عظيم - 00:00:00

واذكروا يا بنى اسرائيل حين انقذناكم من اتباع فرعون الذين كانوا يذيقونكم اصناف العذاب حيث يقتلون ابناءكم ذبحا حتى لا يكون لكم بقاء ويصرفون نسائكم على قيد الحياة ليخدمنهم امعانا في اذلالكم واهانتكم - 00:00:39

وفي انجائكم من بطش فرعون واتباعه اختبار عظيم من ربكم لعلكم تشکرون فيما عباد الله تأملوا هذه الاية وفي ذلكم بلاء من ربكم عظيم. على ان الانجاء بلاء واختبار عظيم - 00:01:07

وكل نعمة من النعم التي حولنا بلاء واختبار فادوا حق الله يا عباد الله ولا تضيئوا حقه. نعم. واذ فرقنا بكم البحر فانجيناككم واغرقنا كل فرعون وانتم تنتظرون. واسترموا من نعمنا عليكم ان شققنا لكم البحر - 00:01:29

فجعلناه طريقة يابسا تسيرون فيه فانجيناككم واغرقنا عدوة فرعون واتباعه امام اعينكم وانتم تنتظرون واذ واعذنا موسى اربعين ليلة ثم اخذتم العجل من بعده وانتم هم ظالمون. واذكروا من هذه النعم مواعيدهنا موسى اربعين ليلة - 00:01:55

ليتم فيها انزال التوراة نورا وهدى ثم ما كان منكم الا ان عبديتم العجل في تلك المدة وانتم ظالمون بفعلكم هذا ثم عفونا عنكم من بعد ذلك لعلكم تشکرون. ثم تجاوزنا عنكم بعد توبه - 00:02:27

فلم نؤاخذكم لعلكم تشکرون الله بحسن عبادته وطاعته واذ اتينا موسى الكتاب والفرقان لعلكم تهتدون. واذكروا من هذه النعم ان اتينا موسى التوراة فرقانا بين الحق والباطل وتمييزا بين الهدى والضلال. لعلكم تهتدون بها الى الحق - 00:02:50

واذ قال موسى لقومه يا قوم انكم ظلمتم انفسكم باتخاذكم العجل باتخاذكم العجل فتوبوا الى بارئكم فاقتلوها انفسكم ذلكم خير لكم عند باريككم ذلكم خير لكم عند بارئكم فتاب عليكم انه هو التواب الرحيم. واذكروا - 00:03:20

ومن هذه النعم ان وفقكم الله للتوبة من عبادة العجل حيث قال موسى لكم انكم ظلمتم انفسكم باتخاذكم العجل لها تعبدونه. فتوبوا وارجعوا الى اخالطكم وذلك بان يقتل بعضكم بعضا - 00:03:54

والتنكية على هذا النحو خير لكم من التمادي في الكفر المؤدي الى الخلود في النار فقمتم بذلك بتوفيق من الله واعانة. فتاب عليكم لانه كثير التوبة رحيم بعباده نعم واذ قلت يا موسى لن نؤمن لك حتى نرى الله جهرة فاخذتكم الصاعقة وانتم - 00:04:16

تنظرون ثم بعثناكم من بعد موتك لعلكم تشکرون. واذكروا حين قال اباوكم مخاطبين موسى بجرأة لن نؤمن لك حتى نرى الله عيانا لا يحجب عنا فاخذتهم النار المحرقه فقتلتهم وبعضكم ينظر الى بعض ثم احبيباتكم بعد موتك - 00:04:45

لعلكم تشکرون الله على انعامه عليكم بذلك. وظللنا عليكم الغمام وانزلنا المنع والسلوى كلوا من طيبات ما رزقناكم وما ظلمونا ولكن كانوا انفسهم يظلمون ومن نعمنا عليكم ان ارسلنا السحاب يظللكم من حر الشمس - 00:05:16

لما تهتم في الارض وانزلنا عليكم المنة وهو شراب حلو مثل العسل والسلوى وهو طائر صغير طيب اللحم وقلنا لكم كلوا من طيبات ما رزقناكم وما نقصونا شيئا بجحدهم هذه النعم وكفرانها - 00:05:48

ولكن ظلموا انفسهم لنقص حظها من الثواب وتعريضها للعقاب اخي الكريم احذر ان تكون ظالما لنفسك واحذر ان تظلم الاخرين

واحدر الظلم الذي بينك وبين ربك وعليك ان ترقى نفسك بالعلم النافع المؤدي الى العمل الصالح - [00:06:11](#)  
فإن خالفت فانت ظالم لنفسك اسأل الله ان يرفع عنا ظلم الظلمة وان يرفع عننا ظلماناً لانفسنا وان يجعلنا مباركين من فوائد الآيات  
عظم نعم الله وكترتها على بنى اسرائيل - [00:06:39](#)

ومع هذا لم تزد هم الا تكبراً وعناداً تعث حلم الله سعة حلم الله تعالى ورحمته بعباده وان عظمت ذنوبهم الوحي هو الفيصل بين الحق والباطل. هذا وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا - [00:07:01](#)  
محمد وعلى الله وصحابه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:07:24](#)